

تفسير أبي حمزة الثمالي

[106] سورة الفاتحة 10 - [العياشي] عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سرقوا أكرم آية في كتاب الله: * (بسم الله الرحمن الرحيم) * (1). 11 - [في تفسير علي بن إبراهيم] [قال:] (2) حدثني أبي، عن صفوان، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة، عن _____ (1) تفسير العياشي: ج 1، فضل سورة الحمد، ح 4، ص 19. اتفقت الشيعة الإمامية على جزئية البسملة من كل سورة من سور القرآن سوى سورة براءة، وذهبت إلى ذلك جماعة من علماء السنة، وقد وردت روايات كثيرة عنهم في هذا المعنى منها: أخرج البيهقي، عن ابن عباس أنه قال: إن الشيطان استرق من أهل القرآن أعظم آية في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. (السنن الكبرى، ج 1، كتاب الصلاة، باب افتتاح القراءة في الصلاة، ص 50). وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان المسلمون لا يعلمون انقضاء السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم فإذا نزلت بسم الله الرحمن الرحيم علموا أن السورة قد انقضت. (المستدرک على الصحيحين: ج 1، كتاب الصلاة، باب أن رسول الله صلى الله عليه وآله قرأ في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم، ص 232). (2) الظاهر أن الراوي هو علي بن إبراهيم نفسه لروايته عن أبيه وقصر السند للتفصيل راجع ص 103. (*)
